Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دنياك بالكلام ، ولقد شبعنا كلاما حتى التخمة ، ونريد العمل ، نريد العمل ، نريد العمل .

فمثلاً يقول لنا هؤلاء « المتعمقون » فى تفكيرهم : كونوا يا أهل الشرق « روحانيين » . وتسألهم عن معنى « الروحانية » التى يقصدون فلا تدرى بماذا يجيبون ؛ فإننى — كما قلت يوماً فى كلمة ألقيتها — « لا أرى بين ضلالاتنا ضلالة أشد تضليلاً من هذا الذى يكثر ترديده على ألسنة المتكامين وأقلام الكاتبين — وهو أننا شعوب روحانية بالقياس إلى الغرب المادى ؛ يقولون لنا ذلك وكأنما يريدوننا أن نفكر ونعمل ونربى أبناءنا على هذا الأساس . ولست أتمنى شيئاً بمقدار ما أتمنى أن يتفضل علىّ فاضل من هؤلاء فيوضح لى ماذا يريدوننا أن نفعل وكيف يريدوننا أن نفكر ، لأنى حاولت جهدى أن أرى كيف تأكل الشعوب الروحانية وكيف تشرب ، كيف ترصف الطرق وتبنى الجسور ، كيف تقاوم أمراضها وتجرى صناعتها وتجارتها ، كيف تحارب أعداءها ، بل كيف تلهو فى ساعات الفراغ ، حاولت جهدى أن أفهم كيف تتم هذه الأشياء عند الشعوب الروحانية كى تجىء مخالفة لما يصنعه الماديون فى الغرب ، فلم أفهم » — فإذا كانت الفكرة « الروحانية » كما ترى ، يستحيل ترجمتها إلى سلوك ، إذاً فليست هى بالفكرة على الإطلاق ، بل هى لفظة فارغة يجب حذفها حتى لا تفسد علينا الحياة . إننا فى صراع مع ما يسمونه غربا ولن نظفر من